# الفصل الثالث

## بعض الدراسات المرتبطة بالسلوك التكيفي للتلاميذ المتأخرين عقلياً القابلين للتعليم والتعلم

obeikandl.com

obeikandl.com

## مقدمة:

تمثل الدراسات السابقة مسحا شاملا لما كتب من بحوث ودراسات علمية ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة ، وذلك للتعرف هل الموضوع سبق بحثه؟ أو دراسته أو بعض جوانبه من قبل أم لا؟وما نقاط القوه أو الضعف فيما بحث أو درس وما أوجه التشابه ، وأوجه الاختلاف بينهما؟وبين الدراسة الحالية؟وما مدى الاستفادة منها؟ وما الإضافات العلمية التي ستضيفها البحث أو الدراسة وإنما سيبدأ من حيث انتهي غيره ونعرض بعضا من الدراسات السابقة في الموضوع مرتبة من الأقدم إلى الأحدث ، وانطلاقا من الخاصية التراكمية للعلم ، يتضح أن أي بحث علمي يتم إجراؤه يعتمد أساسا على تجارب الآخرين ، والاستفادة من خبراتهم التي تتمثل في دراساتهم وبحوثهم السابقة .وفي ضوء ذلك يهدف الباحث من استعراض الدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية والتي تمكن من الاطلاع عليها مما توفر لديه في المكتبات المحلية والدوريات الأجنبية والعربية-والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية – إلى بيان ما وصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ،والتي يرجو الباحث أن تساعده في صياغة الفروض الخاصة بالدراسة الحالية ومناقشه نتائجها .

obeikandl.com

# الدراسات السابقة

والدراسات السابقة التي تناولت السلوك التكيفي للمتأخرين عقليا القابلين للتعلم منها:

## أولاً الدراسات العربية :

1. **دراسة خلف احمد مبارك**(2000):

أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج .هدفت الدراسة إلى إعداد أداة قياس لتقدير أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى المعاقين عقليا من تلاميذ مدراس التربية الفكرية بسوهاج والتعرف على أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة ومستوى النشاط لكل نمط منها والتعرف على العلاقة بين أنماط السلوك اللاتكيفي وبين بعض المتغيرات مثل (الجنس – العمر الزمني- الحلقة الدراسية – الإقامة أثناء الدراسة – مستوى الإعاقة العقلية) وتكونت عينة الدراسة من جميع التلاميذ المنتظمين في مدارس التربية الفكرية التابعة لمديرية التربية والتعليم بسوهاج وكان عدد العينة (433)تلميذ وتلميذه من ذوى الإعاقة العقلية المنتظمين ،وتمثلت أداة الدراسة في قائمة تقدير أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى المعاقين عقليا وهي تتكون من (68)عبارة تدور حول ردود الأفعال اللاتكيفية لدى المعاقين عقليا من تلاميذ مدارس التربية الفكرية ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن يظهر تلاميذ التربية الفكرية بسوهاج مستويات أعلى من المتوسط الافتراضي لأنماط السلوك اللاتكيفي



obeikandi.com

الشائعة لدى المعاقين عقليا وهذا يعنى أن هؤلاء التلاميذ تشيع لديهم الأنماط اللاتكيفية بشكل واضح ،وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية تبعا لاختلاف متغير الجنس ،ووجود فروق داله في السلوك اللاتكيفي تبعا لاختلاف المرحلة العمرية ،لا توجد فروق دالة في السلوك اللاتكيفي تبعا لاختلاف الحلقة الدراسية ،وجود فروق دالة في السلوك اللاتكيفي تبعا لاختلاف نوع الإعاقة ، وجود فروق دالة في السلوك اللاتكيفي تبعا لاختلاف المستوى الرسمي للإعاقة العقلية ،لا توجد فروق دالة في السلوك اللاتكيفي تبعا لوجود إعاقة أخرى مصاحبة للإعاقة العقلية .

2. **دراسة مصباح إبراهيم عبد الحميد أبو النضر** (2013):

الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم ،والكشف عن وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية ترجع لمتغير الجنس . والكشف عن وجود فروق في مستوى السلوك التكيفي ترجع لمتغير الجنس .وتضمنت عينة الدراسة (50) من الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم من الجنسين منهم (22) ذكور ،(28) إناث ، وأعمارهم تراوحت ما بين (10-12)سنه وتم الرجوع لسجلات هؤلاء الأطفال بالمدرسة لحساب العمر ،ودرجة الذكاء التي عادة تراوحت ما بين (50-70) درجة،

وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (01و0)بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم ،أي انه كلما ارتفعت درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم ارتفعت درجة السلوك التكيفي . كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث .وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التكيفي بين الذكور والإناث .

3. **دراسة مريم عيسى الشيراوى** (2013):

السلوك التكيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيا بدرجة بسيطة وعلاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيا بدرجة بسيطة في دولة قطر ،وهدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين أبعاد السلوك ألتكيفي وأبعاد جودة الحياة لدى المعاقات ذهنيا في مركز الشفلح بدولة قطر ،وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال أبعاد السلوك التكيفي . تكونت عينة الدراسة من 24 تلميذة معاقة ذهنيا بدرجة بسيطة ،وتراوحت أعمارهن بين 6-20 سنه .تم تطبيق مقياس السلوك التكيفي – صورة الأسرة والمجتمع – الطبعة الثانية،إعداد نهيرا ليلا ند،لام برت 1993،ترجمة: محمد هويدى 2004،ومقياس جودة الحياة من إعداد كيث وشالوك 1995،ترجمة :مليحة العبد رب النبي 2007.أشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة ألارتباطيه بين أبعاد السلوك التكيفي وأبعاد



obeikandl.com

جودة الحياة ، هي علاقة موجبة ومرتفعة في طبيعتها ولكن الارتباطات الدالة إحصائيا تقتصر على بعض أبعاد السلوك ألتكيفي وهي على وجه التحديد، الوظائف الاستقلالية والنمو الجسمي، والنشاط الاقتصادي والنمو العقلي. كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بدرجة جودة الحياة لدى المعاقات ذهنيا من خلال أبعاد السلوك ألتكيفي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد السلوك ألتكيفي وأبعاد جودة الحياة ويعني ذلك أنه كلما كانت التلميذات عينة الدراسة يتمتعن بمهارات السلوك التكيفي كان مستوى جودة الحياة لديهن عاليا.

4. **دراسة فاطمة عبد المنعم عبد الشفيع** (2014):

مدى كفاءة مقياس بيلى لنمو الطفل فئ التنبؤ بالسلوك التكيفي للأطفال .وهدت الدراسة إلى التحقق من كفاءة مقاييس بيلى في التنبؤ بالسلوك التكيفي وذلك من خلال التعرف على تأثير عامل العمر والجنس على النمو العقلي والحركي للأطفال من خلال مقياس بيلى ، والتعرف على تأثير عامل العمر والجنس على السلوك التكيفي للأطفال من خلال مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ، الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالسلوك التكيفي من خلال مقياس بيلى (العقلي – الحركي)، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفلا من محافظة الشرقية،تراوحت أعمارهم ما بين (6 شهور إلى ثلاث سنوات)، موزعة على خمس مجموعات عمرية ، وتضمنت أدوات

الدراسة من استمارة بيانات أساسية ، مقياس بيلى لنمو الطفل الصورة الأصلية ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى كفاءة مقياس بيلى لنمو الأطفال في التنبؤ بالسلوك التكيفي للأطفال.

## ثانياً : الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة رودريج** (2000)Rodrigue :

هدفت إلى مقارنة متوسطات درجات ثلاث مجموعات من الأطفال في السلوك التكيفي ،وتتألف من (20) طفلا من ذوى أعراض متلازمة داون ، بينما تضم الثانية أطفالا توحديين ، في حين تضم الثالثة أطفالا عاديين . وتمت المجانسة بين تلك المجموعات في الأداء التكيفي المقابل للعمر الزمني ، والجنس ، والعرق ،والترتيب الميلادي ،وحجم الأسرة ،والمستوى الاجتماعي الاقتصادي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال التوحديين والأطفال المصابين بمتلازمة داو ن في مجال المهارات الاجتماعية التكيفية لصالح عرض متلازمة داون ،أفضلية الأطفال العاديين في كل جوانب السلوك التكيفي قياساً بالمجموعتين الأخريين .

2. **دراسة بلاج** (Blaag ,2002) :

هدفت إلى مقارنة التحصيل الأكاديمي والسلوك التكيفي والتوافق الاجتماعي عند دمج الأطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة ،وذوى صعوبات التعلم ،والمضطربين سلوكيا ،وأطفال الفصول العادية كان مجموع

أطفال العينة (120)طفلا تتراوح أعمارهم بين(7-9) سنوات ،تم اختيارهم عشوائيا من خلال قوائم الفصول بمدرسة ابتدائية .وطبقت أدوات مقياس السلوك التكيفي للأطفال اختبار تحصيلي ،وقام معلم الفصل بملء قائمة كواى- بترسون لفحص المشكلات لكل تلميذ ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة عند مستوى (1 00 و0 ) في كل من مكونات السلوك التكيفي والتوافق الاجتماعي ،على الرغم من أن أي من الأدوات كانت قادرة على التمييز بين الفئات الأربعة .فعالية مكونات السلوك التكيفي والتحصيل الأكاديمي في التمييز بين المتخلفين عقليا وأطفال الفصول النظامية عن المجموعات الأخرى.

3. **دراسة ويب** (Webb,2002 ):

هدفت إلى المقارنة بين مجموعتين من الأطفال المتخلفين عقليا ، أحداهما ملتحقة بالمؤسسات الإيوائية والأخرى ملتحقة برنامج المنازل الجماعية على درجات السلوك التكيفي والسلوك اللاتكيفي ، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلا من المتخلفين عقليا الذين يعيشون في المنازل الجماعية ، والذين يتم تشخيصهم بشكل مبدئي باستخدام مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي للسلوك التكيفي ،وتكونت مجموعة المقارنة من ( 32) مفحوصا تم اختيارهم بشكل متطابق مع المجموعة السابقة أي أنهم كانوا متشابهين من حيث المتغيرات ،قارنت الدراسة السلوك التكيفي من حيث متغيرات الجنس والعمر ،وعد سنوات



obeikandi.com

البقاء في المؤسسة ،ومستوى الذكاء ونوعية الحياة ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود تغيرات دالة في السلوك التكيفي ولم يكن للسلوك التكيفي أثر على متغيرات العمر والجنس ومستوى الذكاء وعدد سنوات البقاء في المؤسسات ،وجود فروق دالة إحصائيا لدى المجموعتين على الدرجات النهائية على اختبار السلوك التكيفي للمتخلفين عقليا .وجود تحسن في نوعية الحياة لدى المجموعتين .

4. **دراسة بيليكا ،وسوندر** (Bieleeki&Swender,2004 ):-

فحصت العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوكيات اللاتوافقية . وتضمنت الدراسة (24)من فئة الأطفال المعوقين فكريا القابلين للتعلم . وتوصلت إلى أن الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم لديهم كفاءة اجتماعية منخفضة تظهر في سلوكياتهم اللا توافقية وان هناك علاقة عكسية بين الكفاءة الاجتماعية السلوكيات اللاتوافقية .

5. **دراسة بيلدت وآخرون** (Bildt et al.,2005 ) :

بحثت العلاقة السببية بين مستوى المهارات التكيفية وشدة المشاكل السلوكية ،ودور كل منهما في تحديد مستوى التعليم لدى الطفل.تم تطبيق الدراسة على عينة يتراوح مستوى ذكائهم من (61) درجه ويبلغ عددها (186) وتتراوح أعمارهم بين (4)-(18)سنة .يتلقى هؤلاء خدمات التربية الخاصة في المدارس وينتمون إلى مستويين : المستوى الأول يشمل أطفالا ذوى صعوبات تعليمية بسيطة يتم تعليمهم مهارات أكاديمية ،ويبلغ عددهم

(121) طفلا وطفله يدرسون في مدارس خاصة بهم ، والمستوى الثاني يشمل أطفالا ذوى صعوبات تعليمية شديدة يتم تدريبهم على مهارات الحياة اليومية ويحصلون على رعاية ذاتية ويبلغ عددهم ( 65) طفلا وطفلة . نتائج الدراسة تظهر وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، ويوجد فروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى وبعدم وجود فروق دالة تبعا لمتغير الجنس لدى أفراد المجموعة التجريبية متساو كما ظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى .

6. **دراسة جانسون وآخرين** (Jansen et al.,2010 ):

وهدفت الدراسة إلى تقييم الجمع بين الأمراض المزمنة والمشكلات السلوكية لدى الأفراد المعوقين عقليا ،وتكونت عينة الدراسة من(40) من المعوقين عقليا والمسجلين في مشافي حكومية ، ويعانون من أمراض مزمنة مترافقة مع الإعاقة و(56) من المعوقين عقليا المسجلين في مراكز التربية الخاصة بدون أمراض مزمنة مترافقة مع الإعاقة . أدوات الدراسة: تم الأخذ بالتشخيص الطبي للفرد من حيث الأمراض المزمنة ،إضافة إلى تطبيق قائمة للمشكلات السلوكية من إعداد الباحثين . نتائج الدراسة :دلت النتائج على أن المراهقين ذوى الأمراض المزمنة أو بدون أمراض مزمنة كلاهما لديهم

المستوى نفسه من المشكلات السلوكية بغض النظر عن المرض ،أي إن الإعاقة بحد ذاتها هي السبب الأساسي في ظهور هذه المشكلات السلوكية .

## أولا : التعليق على الدراسات العربية:

الدراسات الأربعة في المحور الأول (العربية)ثلاثة منها درست السلوك التكيفي وهما دراستي مصباح إبراهيم عبد الحميد أبو النضر( 2013) ،مريم عيسى الشيراوى ( 2013)فالأولى منهما اهتمت بدراسة السلوك التكيفي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم وكفاءتهم الاجتماعية ، والثانية درست السلوك التكيفي وعلاقته بجودة الحياة والدراسة الثالثة درست مدى كفاءة مقياس بيلى لنمو الطفل للتنبؤ بالسلوك التكيفي نفسه والدراسة الرابعة (خلف أحمد مبارك 2000،درست أنماط السلوك اللاتكيفي لشائعة لدى مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج ).فالدراسات الأربعة اهتمت الثلاث الأولى منها بدراسة السلوك التكيفي والرابعة بدراسة السلوك اللا تكيفي وذلك من حيث (موضوع الدراسة).أما من حيث ( الهدف) : لو نظرنا لدراسة ( احمد خلف مبارك ، 2000 ) لوجدناها سعت إلى إعداد أداة محلية لقياس تقدير أنماط السلوك اللا تكيفي الشائعة لدى المعاقين عقليا من تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج والتعرف على مستوى كل نمط من أنماط السلوك اللاتكيفي وعلاقته ببعض المتغيرات

(الجنس- العمر الزمني- الحلقة الدراسية -الإقامة اثنا ء الدراسة – مستوى الإعاقة العقلية)، ودراسة (مصباح إبراهيم عبد الحميد، 2013)

كشفت عن العلاقة بين السلوك التكيفي والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والكشف عن الفروق في الكفاءة الاجتماعية لهم والتي ترجع لمتغير(الجنس )وكذا الكشف عن الفروق في السلوك التكيفي والتي ترجع لمتغير الجنس أيضا.كما هدفت دراسة (مريم عيسى الشيراوى ،2013) إلى معرفة السلوك التكيفي وجودة الحياة لدى المعاقات ذهنيا في مركز الشفلح بقطر والتعرف على إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال أبعاد السلوك التكيفي .

والدراسة الرابعة (فاطمة عبد المنعم عبد الشفيع،2014 )فتم التحقق من خلالها من كفاءة مقياس بيلى لنمو الطفل من خلال تأثير عامل الجنس – العمر )على كلا من العمر / النمو العقلي وتأثيرهما على السلوك التكيفي من خلال ( مقياس بيلى ) من خلال مقياس فيانلاند للسلوك التكيفي .

أما من حيث (حجم العينة / الجنس/ المرحلة العمرية):في دراسة (خلف احمد مبارك) ، عدد العينة 433 تلميذ وتلميذه من ذوى الإعاقة الفكرية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج ومنتظمين بتلك المدارس ، أما في دراسة (مصباح إبراهيم أبو النضر،2013)وتكونت العينة من(50) من الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم من الجنسين(22)ذكور، (28 ) إناث وأعماهم ما بين (10-12)سنه، ودراسة(مريم عيسى الشيراوى،2013)

وتكونت من (24) تلميذه معاقة ذهنيا بدرجه بسيطة وأعمارهم ما بين (6- 20) سنه ،أما دراسة (فاطمة عبد المنعم عبد الشفيع،2014)فتكونت العينة من ( 50) طفلا وطفلة من محافظة الشرقية وتتراوح أعمارهم ما بين (6 شهور – 3 سنوات) موزعه على خمس مجموعات .

أما من حيث الأدوات : فنجد دراسة (خلف احمد مبارك،2013) استخدم فيها قائمة تقدير أنماط السلوك التكيفي الشائعة لدى المعاقين عقليا وهي تتكون من:68عباره تدور حول ردود الأفعال اللا تكيفية الشائعة لدى المعاقين عقليا من تلاميذ مدارس محافظة سوهاج .

أما دراسة (مصباح إبراهيم عبد الحميد أبو النضر،2013)فتضمنت سجلات التلاميذ المعاقين فكريا القابلين للتعلم ، ومقياس ستانفورد –بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) للذكاء .

أما دراسة (مريم عيسى الشيراوى،2013)فتم التطبيق مقياس السلوك التكيفي –صورة الأسرة والمجتمع – الطبعة الثانية ،إعداد نهيرا ليلا ند ،لام برت 1993،ترجمة محمد هويدى 2004 ومقياس جودة الحياة من إعداد :كيث وشالوك 1995 ،ترجمة مليحة العبد رب النبي 2007 .

ودراسة فاطمة عبد المنعم عبد الشفيع (2014) وتم استخدام مقياس (بيلى) لنمو الطفل في التنبؤ بالسلوك التكيفي وذلك من خلال تأثير عامل العمر / الجنس على السلوك التكيفي للأطفال من خلال مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي .

أما من حيث النتائج : ففي دراسة (خلف احمد مبارك،2000) وجدت فروقا دالة في مستويات أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية تبعا لاختلاف الجنس واختلاف المرحلة ، ووجود فروق دالة في السلوك اللاتكيفي تبعا لاختلاف المرحلة العمرية ، ولا توجد فروق داله تبعا لاختلاف الحلقة الدراسية ، ووجود فروق دالة في السلوك اللا تكيفي تبعا لاختلاف نوع الإعاقة ، ووجود فروق دالة في السلوك ا للاتكيفي تبعا لاختلاف المستوى الرسمي للإعاقة ،ولا توجد فروق دالة في السلوك اللا تكيفي تبعا لوجود إعاقة أخرى مصاحبة للإعاقة العقلية .

وأما دراسة (مصباح إبراهيم عبد الحميد أبو النضر،2013) أسفرت نتائجها عن: وجود ارتباط موجب ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (1 0 و0) بين السلوك التكيفي والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم أي كلما ارتفعت درجة الكفاءة ارتفعت درجة السلوك، كما لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث ، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التكيفي بين الذكور والإناث .

وأما دراسة (مريم عيسى الشيراوى (2013)أسفرت نتائجها عن: إلى أن العلاقة الارتباطية بين أبعاد السلوك التكيفي وأبعاد جودة الحياة هي علاقة موجبة ومرتفعة في طبيعتها ولكن الارتباطات الدالة إحصائيا تقتصر



obeikandi.com

على بعض أبعاد السلوك وهي على وجه التحديد ،الوظائف الاستقلالية ، والنمو الجسمي ،والنشاط الاقتصادي والنمو العقلي ). كما انه يمكن التنبؤ بدرجة جودة الحياة لدى المعاقات ذهنيا من خلال أبعاد السلوك التكيفي ، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد السلوك التكيفي وأبعاد جودة الحياة أي إذا كانت التلميذات عينة الدراسة يتمتعن بمهارات السلوك التكيفي كان مستوى جودة الحياة لديهن عالياً.

وأما دراسة (فاطمة عبد النعم عبد الشفيع،2014)فتوصلت نتائج الدراسة إلى الآتي: كفاءة (مقياس بيلى )لنمو الطفل في التنبؤ بالسلوك التكيفي للأطفال .

## ثانيا : التعليق على الدراسات الأجنبية :

من حيث موضوع الدراسة وهدفها: فان دراسة رودريج (Rodrigue,2000) :كان موضوعها السلوك التكيفي ، وهدفت إلى: المقارنة بين ثلاث مجموعات من الأطفال في السلوك التكيفي (أعراض متلازمة داون،أطفال توحدين،أطفال عاديين ) . ودراسة بلاج(Blaag,2002): كان موضوعها وهدفها (المقارنة بين التحصيل الأكاديمي ، والسلوك التكيفي ، والتوافق الاجتماعي عند دمج الأطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة، وذوى صعوبات التعلم ،والمضطربين سلوكيا ،وأطفال الفصول العادية ).ودراسة ويب (Webb,2003)فإنها هدفت إلى المقارنة بين مجموعتين من الأطفال

المتخلفين عقليا ،إحداهما ملتحقة بالمؤسسات الإيوائية ،والأخرى ملتحقة ببرنامج المنازل الجماعية على درجات السلوك التكيفي والسلوك اللاتكيفي .ودراسة بيليكا ،وسوندر (Bielecki&Swender,2004) والتي فحصت العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوكيات اللاتوافقية . ودراسة بيلدت وآخرون (Bildt et al.,2005 )بحثت العلاقة بين مستوى المهارات التكيفية وشدة المشاكل السلوكية ،ودور كل منهما في تحديد مستوى التعليم لدى الطفل .ودراسة جانسون وآخرين (Jansen et al.,2010)وهدفت إلى تقييم الجمع بين الأمراض المزمنة والمشكلات السلوكية لدى الأفراد المعوقين عقليا .

هذا ،أما من حيث (حجم العينة /الجنس / المرحلة العمرية) ففي **الدراسة الأولى** :(رودريج،2000)تألفت من 20طفلا من ذوى أعراض متلازمة داون ومثلهم أطفالا توحدين ومثلهم أطفالا عاديين .

**والدراسة الثانية** (120)طفلا أعمارهم بين(7-9)سنوات تم اختيارهم عشوائيا من قوائم فصول بمدرسة ابتدائي .

**والدراسة الثالثة** : تكونت عينة الدراسة من (32)طفلا من التخلفين عقليا والذين يعيشون في المنازل الجماعية .

**والدراسة الرابعة** :تضمنت (24) من فئة الأطفال المعوقين فكريا القابلين للتعلم .

**والدراسة الخامسة**: يبلغ عدد العينة (186)تتراوح أعمارهم بين 4 -18 سنة وتنقسم إلى مستويين ، الأول يضم أطفالا ذوى صعوبات تعليمية بسيطة



obeikandi.com

يتم تعليمهم مهارات أكاديمية ، ويبلغ عددهم (121) طفلا وطفلة يدرسون في مدارس خاصة بهم، والمستوى الثاني يشمل أطفالا ذوى صعوبات تعليمية شديدة يتم تدريبهم على مهارات الحياة اليومية ،ويحصلون على رعاية ذاتية وعددهم (65)طفلا وطفلة .

والدراسة السادسة:تكونت العينة من (40) من المعوقين عقليا والمسجلين في مشافي حكومية ويعانون من أمراض مزمنة مترافقة مع الإعاقة، و(65)من المعوقين المسجلين في مراكز التربية الخاصة بدون أمراض مزمنة مترافقة مع الإعاقة العقلية .

أما من حيث الأدوات :**ففي الدراسة الأولى** تم المجانسة بين تلك المجموعات في الأداء التكيفي المقابل للعمر الزمني ، الجنس، العرق، الترتيب الميلادي ، حجم الأسرة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

**والدراسة الثانية**:فتم استخدام أدوات وهي مقياس السلوك التكيفي للأطفال ،اختبار تحصيلي ،وقام المعلم بملىء قائمة (كواي – بترسون ) لفحص المشكلات السلوكية لكل تلميذ.

**والدراسة الثالثة**: قارنت السلوك التكيفي من حيث متغيرات (الجنس /العمر / عدد سنوات الخبرة في البقاء في المؤسسة/ مستوى الذكاء/ ونوعية الحياة).

**والدراسة الرابعة**:فحصت علاقة الأطفال المعوقين فكريا القابلين للتعلم(الكفاءة الاجتماعية/ السلوكيات اللاتوافقية).

**والدراسة الخامسة**:استخدمت فيها ( مقياس وكسلر للذكاء ).

**والدراسة السادسة** :تم الأخذ بالتشخيص الطبي للفرد من حيث الأمراض المزمنة بالإضافة إلى قائمة للمشكلات السلوكية من إعداد باحثي تلك الدراسة.

**أما من حيث نتائج الدراسة** :توصلت نتائج الدراسة الأولى (Rodrigue,2000) :إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال التوحديين والأطفال المصابين بمتلازمة داو ن في مجال المهارات الاجتماعية التكيفية لصالح ذوى عرض متلازمة داون ،أفضلية الأطفال العاديين في كل جوانب السلوك التكيفي قياسا بالمجموعتين الأخريين

**وتوصلت نتائج الدراسة الثانية**:.إلى وجود فروق دالة عند مستوى 001و0 في كل مكونات السلوك التكيفي والتوافق الاجتماعي /بالرغم من أن الأدوات كانت قادرة على التمييز بين الفئات الأربعة .

**وفي الدراسة الثالثة** :توصلت النتائج إلى عدم وجود تغيرات دالة في السلوك التكيفي ،ولم يكن للسلوك التكيفي أثر على متغيرات العمر ، الجنس ،مستوى الذكاء ،وعدد سنوات البقاء في المؤسسات ،وجود فروق دالة إحصائيا لدى المجموعتين على الدرجات النهائية على اختبار السلوك التكيفي للمتخلفين عقليا وجود تحسن في نوعية الحياة لدى المجموعتين .

**وتوصلت نتائج الدراسة الرابعة** :إلى أن الأطفال المعوقين فكريا القابلين للتعلم لديهم كفاءة اجتماعية منخفضة ،تظهر في سلوكياتهم

اللاتوافقية ، وان هناك علاقة عكسية بين الكفاءة الاجتماعية والسلوكيات اللاتوافقية.

**وتوصلت نتائج الدراسة الخامسة إلى** : انه ظهرت فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية،ويوجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى . وعدم وجود فروق دالة تبعا لمتغير الجنس لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد القياس البعدى ،مما يعنى تعديل السلوكيات للذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية متساو ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى.

**وأظهرت نتائج الدراسة السادسة إلى** : أن المراهقين ذوى الأمراض المزمنة أو بدون أمراض مزمنة كلاهما لديهم المستوى نفسه من المشكلات السلوكية بغض النظر عن المرض،أي أن الإعاقة بحد ذاتها هي السبب الأساسي في ظهور هذه المشكلات السلوكية .

**وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة والتعليق عليها ما يلي:**

- تحديد منهج الدراسة ، وهو الكشف عن الفرق بين ذوى الأداء المرتفع والأداء المنخفض من التلاميذ المتأخرين عقليا في أبعاد السلوك التكيفي.
- تحديد منهج الدراسة، والذي يتمثل في المنهج الوصفي المقارن.

- تحديد عينة الدراسة من الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم ، والتي تصل إلى (50)طفلا وطفله من المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم ، تتراوح أعمارهم ما بين (7-13)سنة، وتتراوح معاملات ذكاهم ما بين (50- 70)درجة.
- تحديد أدوات الدراسة من خلال الملفات الخاصة بالتلاميذ ( سجل المتابعة الفنية للمعلم – شهادة ميلاد الطالب- استمارة فحص نفسي – معامل ذكاء التلميذ(الصحة المدرسية)اختبار لوحة الأشكال لسيجان – استمارة (5) سلوك ومواظبة ، ومقياس المستوى الاجتماعي / الاقتصادي / الثقافي ) المطور للأسرة المصرية (إعداد:محمد محمد بيومي خليل،2003م).
- ومقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة المختصرة . (تعريب وتقنين :مصري حنوره ، 2004م)
- مقياس السلوك التكيفي (إعداد/ فاروق محمد صادق،1985م).
- استمارة دراسة الحالة (آمال باظه،2015م).وتتم عرض بنودها تفصيلاً في الفصل الأول.